

الكنيسة الإنجيلية بقصر الدوبارة

الحلقة الرابعة الصراع الروحي

(2) إله هذا الدهر:

(كرو 4:4) «الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهٌ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تُضِيءَ لَهُمْ إِنَارَةً إِنْجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ».

(3) رئيس سلطان الهواء: (الروح الذي يعمل الآن في أبناء المعصية)
(ألف 2: 1، 2) «وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالْدُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَئِيسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ».

(د) مملكته:

(أف 6 : 12) «فَإِنْ مُصَارَعَتَا لَيْسْتُ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤْسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وِلَادَةِ الْعَالَمِ، عَلَى ظُلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَيَّاتِ».

(يهودا 6) «وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ بَلْ تَرَكُوا مَسْكَنَهُمْ، حَفِظَهُمْ إِلَى دَيْنُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ بِقُيُودِ أَبْدِيَّةٍ تَحْتَ الظَّلَامِ».

(رؤ 12 : 3 ، 4) «وَظَاهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا تَتَّيَّنُ عَظِيمٌ أَحْمَرُ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيجَانٍ، وَدَنَبُهُ يَجْرُ ثُلَثَ نُجُومَ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَالْتَّتَّيَّنُ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَلَدْ حَتَّى يَبْتَلَعَ وَلَدَهَا مَتَّى وَلَدَتْ».

(رؤ 12 : 9) «فَطَرَحَ التَّتَّيَّنُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوُ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ - طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرَحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتَهُ».

- نرى من هذه الشواهد أنها مملكة منظمة، لها رأس هو إبليس، ولها جيوش من ملائكة ساقطة لهم رتب مختلفة رؤساء.. سلاطين.. ولادة.. أجناد ولهم مناطق نفوذ في العالم بحسب تقسيمه الجغرافي.

(دانيال 10 : 13) «وَرَئِيسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَذَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤْسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي، وَأَنَا أُبْقِيَتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلْوَكِ فَارِسَ».

والى اللقاء في الحلقة القادمة